

التعليق على عمدة الأحكام 21 ح 251 ح 561

لييب نجيب

الى المصلى فصفى فصفى بهم وكبر اربعا قال كتاب الجنائز هذا الكتاب يسمى كتاب الجنائز ويذكر فيه العلماء رحمهم الله تعالى ما يجب للميت والذي يجب للميت اربعة اشياء غسله تكفينه الصلاة عليه ودفنه - [00:00:16](#)
وهذه الاربعة مفروضات فرض كفاية فيجب على المسلمين وجوب كفاية غسل ميت الا من استثنى وهو الشهيد والسقط على تفصيل في ذلك تمام الثاني التكفين والثالث الصلاة عليه. والرابع الدفن. هنا المصنف رحمه الله جمع عددا من الاحاديث التي تتناول -

[00:00:45](#)

هذه الاحكام فاستفتح كتاب الجنائز بحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي. النجاشي لقب لكل ملك يحكم الحبشة الحبش اليوم تطلق على دولة - [00:01:18](#)
اثيوبيا في افريقيا اثيوبيا هي الاسم المعاصر لدولة الحبشة قديما. واضح فكل من يحكم الحبشة يقال له النجاشي. فالنجاشي عبارة عن لقب ليس اسما لمالك. والا فاسم الملك اصحمه اسمه اصحمة. تمام؟ لكن لقبه النجاشي - [00:01:37](#)
وكل من كان يحكم المسلمين يقال له امير المؤمنين وكل من كان يحكم الروم يقال له قيصر. وكل من كان يحكم الفرس يقال له كسرى واضح وكل من كان يحكم اليمن يقال له تبع - [00:02:03](#)

اذا كان حاكما كبيرا يقال له تبع اذا كان حاكما صغيرا يقال له قيل وجمعه اقيال. وفي القرآن الكريم وقومه تبع تبع هذا كان يحكم اليمن وكان مسلما كما جاء في الحديث. على كل حال نقول النجاشي لقب لكل من كان - [00:02:23](#)
ايحكم الحبشة وليس اسما والا فاسمه اصحمه. قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه هذا فيه ايضا معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى اليه ان النجاشي مات في هذا - [00:02:45](#)
اليوم والنجاشي كان مؤمنا فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان مؤمنا لكن ليس صحابيا. لانه لم يرى ولم يلتقي بالنبي عليه الصلاة والسلام. فالصحابي هو من لقي النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ومات على ذلك - [00:03:05](#)

قال ابن حجر وان تخللته ردة على الاصح اذا النجاشي حكمه حكم التابعين مع انه كان في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا حكمه حكم التابعين لان لانه لم يرى ولم يلتقي بالنبي صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك يذكر في الالغاز مثلا يقال رجل - [00:03:26](#)
كان مؤمنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والتقى بالصحابة لكنه تابعين. مثل مثل النجاشي. واضح؟ طيب. قال نعى النبي النعي ينقسم الى قسمين. النعي قد يكون بالاخبار عن موت عن موت شخص يعني يقول مثلا مات فلان ابن فلان مات - [00:03:51](#)
فلان ابن فلان من كان يريد ثوبا فليشهد جنازته تمام مجرد اخبار يقول مثلا مات فلان ابن فلان من يريد ثوبا او من يريد ان يصلي عليه فان الصلاة عليه ستكون في مسجد فلان بعد العصر - [00:04:18](#)

واضح؟ هذا النعي الجائز هذا جائز. ان تخبر الناس ان فلانا مات فالذي يريد ان يصلي عليه فليذهب ليصلي عليه. هذا النعي جائز وهو المقصود بالحديث. نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي - [00:04:35](#)

واخبار الناس بهذه الطريقة لا محذور فيه ان تخبر الناس ان فلانا مات من اجل ان يشهد الناس الجنازة وينالون الثواب. هذا من التعاون على البر والتقوى وهو ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:04:51](#)
النوع الثاني من وعي النعي وهو النعي المحرم وهو ما كان يفعله اهل الجاهلية انهم يذكرون مآثر الميت ومناقبه فيذكرون ماذا كان يفعل من الكرم ماذا كان يفعل من الاشياء العظيمة ويهتفون باسمه ويقولون وسيدات - [00:05:10](#)

اه وكهفاه وسنداه واشياء من هذا القبيل. هذا هو النعي المحرم واضح؟ قال هنا نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه. خرج بهم الى المصلى - [00:05:31](#)

فصف بهم وكبر اربعا. خرج بهم الى المصلى هذا فيه دليل على ان صلاة الجنازة تكون في المصلى وهذا هو الافضل. والا فان صلاة الجنازة تصح ان تكون في المسجد - [00:05:46](#)

بل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ففي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على آس سهل ابن بيضاء في مسجد واضح؟ فدل هذا على ان صلاة الجنازة تصح في المسجد وتصح في المصلى. قال خرج به من المصلى فصف بهم - [00:06:03](#) اي جعلهم صفوفًا ثم كبر اربعا وهذا فيه دليل على ان التكبيرات في صلاة الجنازة اربع تكبيرات وهذا عليه عامة العلماء نعم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث - [00:06:24](#)

وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشين فكنت في الصف الثاني او الثالث هذا فيه دليل على استحباب ان يصف الامام الناس صفوفًا في صلاة الجنازة - [00:06:48](#)

ولو كان عددهم قليل يعني حتى وان كانوا مثلاً آ عشرين او اقل او اكثر يجعلهم ثلاثة صفوف. فقد ورد في الحديث ان من صلى عليه ثلاث صفوف من المسلمين شفّعهم الله عز وجل فيه - [00:07:04](#)

ففيه استحباب ان يجعل الامام الناس صفوفًا في صلاة الجنازة حتى وان كان عددهم قليلاً وهذا الحديث ايضاً فيه ان جابر رضي الله عنه شهد هذه الصلاة وان لم يكن قد صرح بذلك في الرواية الاولى - [00:07:20](#)

نعم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن فكبر عليه اربع عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن فكبر عليه اربعا. هذا - [00:07:40](#)

فيه مشروعية الصلح على الميت بعد دفنه سواء صلى عليه ام لم يصلى عليه سواء صلى عليه ام لم يصلى عليه هذا العموم من اين اتينا به؟ اولاً لان الحديث عام - [00:08:05](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن يحتمل ان هذا الميت قد صلى عليه ومع ذلك صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه مرة اخرى. ويحتمل انه لم يصلى عليه - [00:08:23](#)

فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم واضح بل جاء ما هو صريح في ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت دفن بعد ان صلى عليه ففي صحيح البخاري - [00:08:39](#)

ان المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ماتت فافتقدها النبي صلى الله عليه وسلم. فسأل عنها فقالوا يا رسول الله انها ماتت قبل ليلتين او ثلاث - [00:08:54](#)

قال هلا كنتم اذنتموني اي هلا اخبرتموني انها ماتت؟ قالوا ماتت بليل وكرهنا ان يا رسول الله. قال دلوني على قبرها فدلوه على قبرها فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. مع ان الصحابة قد صلوا عليها. لكنه صلى عليها مرة اخرى. اذا - [00:09:09](#)

هذا فيه دليل على انه يصح ان يصلى على الميت بعد ان يدفن وان كان قد صلى عليه من قبل. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن فكبر عليه اربعا. واذا صح ان يصلى على القبر - [00:09:33](#)

فايضاً نقول يصح ان الشخص يقف عند القبر ويدعو للميت. واضح؟ ان يقف عند القبر ويدعو للميت وليس يدعو الميت يدعو للميت واضح؟ يصح هذا وهذا قد دل عليه القرآن اشارة. قال الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة ولا تصلي على احد منهم

مات ابداً - [00:09:56](#)

منهم ممن من المنافقين ولا تصلي على احد منهم مات ابداً ولا تقم على قبره. اي ولا تقم على قبره داعياً لهم هذا التحريم اذا كان من المنافقين. مفهوم المخالفة - [00:10:22](#)

واذا كان من المؤمنين تمام؟ فلك ان تصلي عليه ولك ان تقوم على قبره داعياً له فاذا وقف انسان عند قبر قريب له او صاحب له ودعا الله عز وجل فان هذا لا محذور فيه شرعاً بل جاء في - [00:10:39](#)

بالادلة ما ما يؤيد جواز ذلك واستحبابه. نعم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمنية بيد سحلية ليس فيهن قميص ولا امامة. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:00](#) كفن في ثلاث في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية هكذا جيد. انا في نسختي ليست موجودة سحولية تمام؟ على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب - [00:11:27](#)

هذه الاثواب كانت اثواب بيضاء وهذا فيه استحباب ان يكفن الرجل في ثلاثة اثواب واستحباب ان يكون الكفن من الثياب البيضاء وقد جاء في الحديث البسوا من ثيابكم البياض فانها خير ثيابكم. وكفنوا فيها موتاكم. وقوله - [00:11:44](#) بيض سحولية اي ان هذه الاثواب من الاثواب التي كانت تأتي من اليمن. وكان غالبا اهل الحجاز يأخذون او يبشرون ثيابهم من اليمن وقوله هنا يمانية سحولية سحولية اسم منطقة في اليمن لا زالت الى يومنا هذا موجودة بنفس الاسم تسمى سحول - [00:12:09](#) هذه المنطقة كانت تنسج فيها الثياب. تقع الان في اليمن في منطقة او في محافظة اسمها محافظة اب هي اجمل مناطق اليمن تشبه كثيرا يعني بلادكم من حيث الامطار والخضرة والجمال - [00:12:32](#)

هذه المدينة مدينة سحور لا زالت موجودة بهذا الاسم الى يومنا هذا كانت تصنع فيه هذه الثياب تنسج فيها الثياب. فتنسب الثياب فقال كفن النبي او قالت عائشة رضي الله عنها كفن النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة اثواب يمانية - [00:12:48](#) بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة. هذا فيه دليل على ان الافضل ان الكفن لا يكون فيه قميص ولا عمامة. مع انه قد جاء ان البعض كفن في قميص - [00:13:08](#)

من الصحابة رضي الله عنهم. واضح؟ فالتكفين بالقميص من حيث الجواز جائز. الا ان الافضل انه لا يكفن في قميص ولا في عمامة نعم عن ام اطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنة ابنته - [00:13:25](#) زينب فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك. ان رأيتن ذلك بماء وسدر وجعلنا في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذني. فلما فرغن اذنانه فاعطانا حكمه - [00:13:51](#)

وقال اشعرنها اياه تعني ازاره. وفي رواية او سبعا وقال ابدأنا بميامنهم بميامنها ومواضع الوضوء منها. وان ام عتية قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون. قال عن ام الانصارية واسمها نسيبة بنت كعب - [00:14:11](#) وهي كانت تتولى تغسيل الميتات من الصحابييات قال وعن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته لم تذكر ام عطية من هي التي ماتت من بنات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:36](#) والمشهور انها زينب رضي الله عنها. وقال بعض العلماء انها ام كلثوم وبنات النبي صلى الله عليه وسلم كلهن متن في حياته الا فاطمة فانها ماتت بعد موته عليه الصلاة والسلام بستة اشهر. بل جميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم ماتوا في حياته الا فاطمة الزهراء - [00:15:00](#)

رضي الله عنها وارضاهها. قال فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك الواجب في غسل الميت غسلة واحدة الواجب غسلة واحدة. ما زاد عن غسلة واحدة هذا مستحب - [00:15:28](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال اغسلنها ثلاثا او خمسا هذا على الاستحباب ليس على الوجوب. قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر. السدر اظنه معروف لديكم - [00:15:53](#) يستعمل في تغسيل الموتى وهو من خصائصه انه ينظف البدن. ينظف الجسد. قال بماء وسدر واجعلنا في في الاخرة كافورا. اي في الغسلة الاخيرة يكون الكافور. والفقهاء فقهاء الشافعية قالوا يكون - [00:16:14](#)

كافور هذا كافور صلب الكافور عندكم موجود ومشهور لا ادري ماذا يسمى بلغتكم هذا ماذا اينعم هو هذا تمام آآ لكن قال فقهاء الشافعية يكون الكافور صلبا لا يكون آآ مدقوقا او - [00:16:35](#)

مطحونا بحيث يذوب لانه اذا اختلط بالماء اي صار مخالطا للماء فانه يسلب الماء الطهورية فيصير الماء ظاهرا غير مطهر. واضح؟ والماء الذي يستعمل في تغسيل الميت لابد ان يكون ماء - [00:16:56](#)

طهورا وهذا مر تفصيله في اقسام المياه في دراستنا للفقه قال بماء وسدر وجعلنا في الآخرة كافورا او شيئا من كافور. فاذا فرغتن اي انتهيتن من التمسيل فاذنني اي اعلمني - [00:17:15](#)

قولوا لي انكم انتهيتن. قال فلما فرغنا اذنناه اي اخبرناه فاعطانا حقوه. الحقوة يعني الازار الایجار واضح؟ الذي يكون من السرة الى الركبة. قالت فاعطانا حقوه فقال اشعرنها به اشعرنها - [00:17:36](#)

الشعار هو الثوب الذي يلي الجسد الثوب الذي يلي الجسد يسمى شعار يعني مثل هذا هذا يسمى شعار الذي يكون في الداخل والذي يكون في الخارج يسمى دثار واضح؟ معنى اشعرنها اي اجعلنا هذا الازار يلي جسدها يلي جسدها. واضح يسمى شعاره سيأتي معنى - [00:18:00](#)

ان شاء الله في الاحاديث قال اشعرنها به تعني ازاره. تمام؟ وفي رواية او سبعا اغسلناها ثلاثا او خمسا او سبعا وقال ابدأن بميامنها اي عندما تغسل الميتة او يغسل الميت يغسل اولا الشق الايمن قبل الشق - [00:18:24](#)

الايسر قال ومواقع الوضوء منها اي انه يبدأ اولا بتوضئة الميت. فالميت مثلا اذا كان مضطجعا على سرير هكذا اولا بعد ان يموت تبدأ بتليين اطرافه حتى لا تيبس بان اطرافه اذا يبست بعد ذلك لا تستطيع ان تحركها. ربما اذا حركتها تنكسر. واضح؟ فبعد ان يموت الميت - [00:18:51](#)

اول شي تغمظ العينين ثم تربط هكذا في رأسه حتى لا ينفتح فمه فيدخل الهواء فتنتفخ البطن وربما اذا وضعت شيئا ثقيلًا على البطن فهو افضل حتى لا ينتفخ البطن بالهواء. لكن ليس ثقيلًا جدا وانما - [00:19:22](#)

متوسط الثقل واضح ثم تبدأ بتليين الاطراف فتفعل مثلا بيده هكذا واضح ثم تفعل كذلك بقدمه وركبته شيئا من ذلك حتى تتلين المفاصل لان الميت اذا لم يفعل به ذلك قلت لك اذا حركته بعد ذلك في اثناء التمسيل ربما ينكسر عظمه. وفي الحديث كسر عظم الميت - [00:19:48](#)

ككسر عظم الحي تمام فاذا صنعت ذلك وجاء وقت التمسيل فان الثياب التي عليه تنزع وتستر عورته بثوب اخر وبعد نزع ثيابه اجعل من يغسل الميت في يده اما ثوبا واما قفازا - [00:20:16](#)

طبيا او نحو ذلك يرفع الميت من جهة الرقبة من جهة الرأس وبيده الاخرى يضعها في هذا المكان في اسفل الصدر وعند السرة. ويضغط برفق ليخرج ما في بطنه من - [00:20:43](#)

شيء اخر اي انه يقوم من الاشياء مثل بول او غائط او نحو ذلك. اي انه يقوم بتنجية الميت. واضح؟ طبعا قد يحتاج الى شخص يساعده فيمسك مثلا له الماء او نحو ذلك. فاذا فعل هذا - [00:21:05](#)

قام وادخل يده ونظف هذا الميت ما حصل من تلويث بسبب خروج الخارج بعد التنقية يبدأ بتوضئة الميت فيوضي الميت فيغسل يديه لكن في المضمضة والاستنشاق لا يمضمضه ولا يدخل الماء في انفه. واضح؟ لانه - [00:21:23](#)

قد يسرع في تعفن الجسد دخول الماء الى الجسم يسرع في تعفن الجسد انما يبيل خرقة ثم ينظف بها فمه وبيل موضعا اخر من الخرقة وينظف انف الميت ثم يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ورأسه وقدميه يعني وضوء عادي. بعد ان ينتهي - [00:21:49](#)

يغسل الشق الايمن للميت ثم الشق الايسر في المرة الاولى بماء وسدر في المرة الثانية بماء قراح يعني بماء خالص صافي في المرة الثالثة بماء مع كافور. واضح وقلت لك الكافور يكون صلبا كما قال فقهاء الشافعية لئلا - [00:22:17](#)

الماء الطهورية. هذا باختصار صفة تمسيل الميت. بعد ذلك بعد ان ينتهي من تمسيل الميت تكون هذه فرقة قد آآ تلوث وتبللت. فيأتي بخرقة نظيفة يضعها على عورة الميت وينزع من الاسفل هذه الخرقة - [00:22:43](#)

ويقوم بتنشيف الميت ويكون قد فرش الكفن في مكان اخر فالرجل يكفن في ثلاثة اثواب. والمرأة تكفن في خمسة اثواب بلفافتين وازار وخمار وقميص لها لفتان والازار ثم القميص البيض والخمار - [00:23:07](#)

نزار لما بين السرة والركبة وخمار للرأس وقميص كهذا لعامة الجسد ثم بعد ذلك لفتان تمام فيوضع هذا الكفن والواجب في الكفن ما يستر جميع البدن. وان كان فقهاء الشافعية لهم تفصيل يقولون - [00:23:30](#)

حق الله ستر جميع البدن وحق احق الله ستر العورة؟ فقط وحق الميت ستر جميع البدن. على كل حال الواجب ستر جميع البدن. بالكفن فيوضع الميت في الكفن ثم يلف عليه الكفن ويربط بعدة آ ربطات حتى يشتد الكفن - [00:23:58](#) على الميت نعم هذا بالنسبة لصفة التغليف والتكفين. نعم تفضل. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقفة بعرفة اذ وقف عن راحلته فاقصته او قال فاوقفته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين -

[00:24:20](#)

ولا تحنطه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. قال وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف بعرفة اي في الحج اذ وقع عن راحلته فوقسته او قال فاوقفته. الوقص او اوقسته اي داست على عنوانه - [00:24:50](#) فكسرت عنقه فمات تمام قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر هذا فيه الامر بتغسيل الميت وهو يفيد الوجوب وجوب تغسيل الميت. وقد قال جماهير الفقهاء ان تغسيل الميت فرض كفاية - [00:25:16](#) قال وكفنوه في ثوبين. في بعض الروايات وكفنوه في ثوبيه تمام؟ كفنوه في ثوبين او كفنوه في ثوبيه هذا فيه دليل على انه يجوز ان يكفن الميت في اقل من ثلاثة اثواب - [00:25:39](#)

وفيه دليل ايضا على انه يجوز ان يكفن الميت في الثوب المستعمل اي الذي قد كان ملبوسا من قبل. فلا يشترط في الكفن ان يكون ثوبا جديدا واضح؟ قال ولا تحنطوه. الحنوط نوع من انواع الطيب. اي لا تطيبوه. لان المحرم - [00:26:00](#) ممنوع من استعمال الطيب. وهذا الشخص مات وهو في عرفة اي لا زال محرما لم يتحلل بعد من احرامه فبالتالي لا يطيب وهذا فيه دليل على ان الشخص الذي مات وهو محرم تبقى عليه احكام الاحرام - [00:26:22](#)

تبقى عليه احكام الاحرام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحنطوه. اي لا تطيبوه. وهذا فيه دليل على ان من محظورات الاحرام استعمال الطيب وقال صلى الله عليه وسلم ولا تخمروا رأسه لا تخمروا اي لا تغطوا رأسه. وهذا فيه دليل على ان من محظورات الاحرام تغطية - [00:26:47](#)

قال لا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وهذا فيه دليل ايضا على ان من مات على شيء بعث عليه. فمن مات محرما بعث محرما. من مات ساجدا بعث ساجدا - [00:27:09](#)

اذا من مات وهو يقاتل الكفار يبعث يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك قال وفي رواية ولا تخمروا وجهه ولا رأسه. هذا فيه دليل على ان على انه لا يغطي للرأس ولا الوجه. وفي - [00:27:26](#)

فيه دليل ايضا على ان المحرم لا يغطي رأسه ولا يغطي وجهه. فلا يجوز للمحرم في اثناء الاحرام ان يغطي رأسه وان يغطي وجهه نعم عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - [00:27:48](#)

ام عطية الانصارية صحابية فقيهة تقدم حديثها في باب العيدين تقدم حديثها في تغسيل بنت النبي صلى الله عليه وسلم ولها حديث ثالث في هذا الكتاب وهو انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. نهينا عن اتباع - [00:28:13](#)

ولم يعزم علينا. هذا الحديث فيه انه يكره للمرأة اتباع الجنائز لكن هذا الحكم حكم كراهة ليس حكم تحريم لانها قالت ولم يعزم علينا. ما معنى يعزم؟ اي ولم يؤكد النهي علينا - [00:28:35](#)

فالنهي هذا ليس نهى تحريم وانما نهى كراهة. وفيه دليل على ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يميزون بين التحريم والكراهة فعندهم التحريم معروف وعندهم الكراهة معروفة. ولذلك ام عطية قالت نهينا - [00:29:00](#)

لكن ولم يعزم علينا فهذا يشعر ان هذه المرتبة مرتبة المكروه. فهم يعرفون ان المكروه مرتبة غير مرتبة التحريم. قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. نعم عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:21](#)

وقال اسرئوا بالجنائز فان تك سالحة فاخرا تقدمونها اليه. وان تك سوى ذلك فشرأ تضعونه عن رقابكم قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة اسرعوا بالجنائز اختلف العلماء ما المقصود بالاسراع - [00:29:42](#)

هل المقصود بالاسراع اي الاسراع في تجهيز الميت اي الاسراع في تغسيله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه. هل هذا المقصود او المقصود

بالاسراع اي الاسراع بالمشي في الجنازة واضح هذا الحديث ظاهر - [00:30:01](#)

ان المقصود الثاني اي الاسراع بالمشي في الجنازة. لانه قال فان تكن سالحة فخير تقدمونه تقدمونها اليه وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن عن رقابكم. اذا هذا اشارة الى ان المقصود الاسراع بماذا؟ الاسراع بالمشي - [00:30:25](#)

والاسراع بالمشي مطلوب لهذا الحديث وايضا الاسراع بالتجهيز مطلوب وان لم يكن هذا الحديث قد دل عليه ثم ان الاسراع بالمشي مطلوب لكن بشرط انه لا يصير اسراعا مفرطا لا يكون اسراعا مفرطا فيسرعون بالجنازة اسراعا مفرطا ربما - [00:30:48](#)

تعرض الميت للسقوط او لا يستطيع الناس ان يدركوا الجنازة او تكون الهيئة هيئة مزدراة او نحو ذلك. انما المقصود ان يمشى ان يمشى بالجنازة فوق المشي المعتاد قليلا لكن ليس الى المشي المفرط - [00:31:14](#)

الشي الذي هو سريع جدا. واضح؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة. فان تك سالحة فخير تقدمونها اليه وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن سمت ابن جندب رضي الله عنه قال صليت رأى النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة -

[00:31:33](#)

ماتت في نفاسها فقام في وسطها. قال عن سمر بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها وضبطت وسطها - [00:31:59](#)

على كل حال هذا الحديث فيه بيان لموقف الامام من الميت قوله في الحديث صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها ماتت في نفاسها النفاس هو الولادة او الدم الذي يخرج من المرأة بعد الولادة - [00:32:18](#)

فهذه المرأة ماتت في نفاسها فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى عليها وهذا فيه دليل على ان من كان شهيدا في الاخرة اي في احكام الاخرة فانه يصل على له لان الشهداء ينقسمون الى ثلاثة اقسام - [00:32:47](#)

شهيد في احكام الدنيا والاخرة وشهيد في احكام الدنيا فقط وشهيد في احكام الاخرة فقط كم هذه ثلاثة نعيدها مرة اخرى القسم الاول شهيد في احكام الدنيا والاخرة. ما معنى شهيد في احكام الدنيا والاخرة؟ او من هو الشهيد في احكام الدنيا والاخرة؟ قال -

[00:33:08](#)

هو الذي قتل في معركة الكفار لاعلاء كلمة الله قتل في معركة الكفار لاعلاء كلمة الله. هذا شهيد في الدنيا والاخرة. ما معنى شهيد في الدنيا؟ ما معنى شهيد في الاخرة؟ شهيد في الدنيا اي ان - [00:33:32](#)

انه لا يغسل ولا يكفن بل يكفن في ثيابه ولا يصل على عليه هذا في احكام الدنيا هذا معنى قولنا شهيد في الدنيا. ما معنى شهيد في الاخرة؟ اي ان له ثواب الشهداء في الاخرة - [00:33:49](#)

واضح فهذا الذي قتل في معركة الكفار او مات في معركة الكفار بسبب القتال هذا شهيد في الدنيا والاخرة اذا تنطبق عليه احكام الدنيا فلا يغسل ولا يكفن ولا يصل على عليه. وتنطبق عليه احكام الاخرة اي انه يثاب ثواب الشهداء - [00:34:07](#)

هذا القسم الاول. القسم الثاني من كان شهيدا في الدنيا فقط اي في احكام الدنيا فقط. لكن ليس له ثواب الشهداء في الاخرة مثلا من قاتل ضد الكفار لكن ليس لاعلاء كلمة الله. وانما من اجل الغنيمة - [00:34:30](#)

واضح؟ اي قاتل لحظ من حظوظ الدنيا فهذا من حيث الظاهر نعامله معاملة الشهيد اذا مات. اذا مات في المعركة يعني. نعامله معاملة الشهيد لا يغسل لا يكفن لا يصل على عليه. هذا من حيث احكام الدنيا. لكن من حيث الثواب - [00:34:51](#)

هذا لا ينال ثواب الشهداء لان ثواب الشهداء انما يناله من قتل لاعلاء كلمة الله. اما من قتل لحظ من حظوظ الدنيا فلا ينال ثواب الشهداء. هذا يسمى شهيد الدنيا او شهيد في احكام الدنيا. هذا القسم الثاني - [00:35:09](#)

القسم الثالث شهيد في احكام الاخرة او يسمى شهيد الاخرة. اي ان له ثواب الشهداء في الاخرة وان لم يكن قد قتل في معركة الكفار. وهذا مثل المطعون الذي مات بالطاعون. تمام - [00:35:29](#)

والمبطون الذي مات بداء البطن وآ الذي ان هدم عليه الدار والذي مات غريقا والمرأة تموت في نفاسها والذي مات بسبب الحرق هؤلاء كلهم شهداء تمام المطعون الذي مات بالطاعون المبطن الذي مات بداء البطن طبعا يقاس على هذا كما قال كثير من العلماء

الذي مات بالامراض المستعصية اليوم مثلاً الذي يموت بالسرطان على سبيل المثال. تمام؟ هذا له ثواب الشهداء في الآخرة. تمام؟ لانه مات بمثل هذا المرض الذي ربما يكون مثل الطاعون او مثل من مات - 00:36:17

بدائي البطن. ايضاً الشخص الذي هدمت عليه داره فمات بسبب ذلك. هذا شهيد. مثاله اليوم تقول الشخص الذي صدم بسيارة او حصلت حادث سيارة اكسيدنت مثلاً تمام؟ فمات بسبب ذلك هذا مثل الشخص الذي حصل له هدم - 00:36:35

ايضاً الغريق ايضاً الحريق الذي مات محروقاً ومثل الذي مات محروقاً بالنار الذي يموت محروقاً بسبب الكهرباء على سبيل المثال واضح؟ اذا هذا نقول له ايضاً المرأة التي تموت في نفاسها - 00:36:58

هذا يكون شهيداً في احكام الآخرة. بمعنى انه في احكام الدنيا ليس شهيداً. اي انه يغسل ويكفن ويصلى عليه. لكن في الآخرة له ثواب الشهداء اذا كون النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المرأة التي ماتت في نفاسها هذا فيه دليل على ان من كان شهيداً في

احكام الآخرة - 00:37:16

انه يصلي عليه وانه يكفن وانه يغسل وان كان يسمى شهيداً اي باعتبار ثواب الآخرة هذا الحديث فيه دليل على ان الامام يقف في وسط المرأة واضح؟ يقف في وسط المرأة - 00:37:39

لكن هل هذا خاص بالمرأة التي تموت في نفاسها او بكل امرأة جمهور العلماء يقول هذا لكل امرأة سواء ماتت في نفاسها او لم تمت في نفاسها. فعندهم الوصف المذكور في الحديث صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة على امرأة هو المعتبر. اما على اما

وصف ماتت في نفاسها فهذا - 00:38:01

لم يعلق عليه الحكم. ولذلك قال جمهور العلماء ان الامام يقف في وسط المرأة. سواء ماتت في نفاسها او لم تمت في نفاسها. وجمهور العلماء يقولون يقف الامام عند رأس الرجل. ومع ذلك - 00:38:28

لو حصل ان الامام وقف مثلاً في وسط الرجل او وقف عند رأس المرأة الصلاة صحيحة. لكن السنة كذلك ان يقف فالامام عند رأس الرجل وان يقف الامام عند وسط المرأة او عند وسط المرأة - 00:38:47

نعم عن ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه. طبعاً هذه الاحاديث لم تذكر صفة صلاة الجنائز وصفة صلاة الجنائز معروفة اربع تكبيرات يكبر التكبير الاول ويقرأ الفاتحة مباشرة. صلاة الجنائز ليس فيها دعاء استفتاح - 00:39:05

يقرأ الفاتحة وعند الشافعية المعتمد ان الفاتحة لا تتعين بعد التكبير الاول فيمكن ان تقرأ الفاتحة بعد التكبير الثانية يمكن ان تقرأ الفاتحة بعد التكبير الثالثة يمكن ان تقرأ الفاتحة بعد التكبير الرابعة. لا يتعين قراءة الفاتحة بعد التكبير الاولى - 00:39:25

واضح ثم بعد تكبير الثانية تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واقل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان تقول اللهم صل على محمد وبعد التكبير الثالثة تدعو للميت والدعاء بما ورد افضل - 00:39:46

كالدعاء بحديث عوف ابن مالك في صحيح مسلم اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله الى اخر الحديث او بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا لم يكن الانسان حافظاً دعاء واردا فليدعوا للميت بغير ذلك. لكن لابد من الدعاء للميت

- 00:40:02

واقل الدعاء ان يقول اللهم اغفر له فلو صلى ولم يدع للميت لا تصح الصلاة. لان الدعاء للميت ركن في صلاة الجنائز. بل هو المقصود من صلاة الجنائز وبعد التكبير الرابعة يسلم - 00:40:22

نعم عن ابي موسى عبد الله بن قاسم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصانعين والحلقة والشاقة الصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة - 00:40:37

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة. كون النبي صلى الله عليه وسلم يتبرأ ممن يفعل هذه الافعال هذا يدل على ان فعلها من الكبائر - 00:40:55

والصادقة هي التي ترفع صوتها عند المصيبة والحالقة هي التي تحلق شعرها عند المصيبة فاذا مات لها قريب اب او زوج او ابن او اخ

تحلق شعرها واضح؟ هذا من المحرمات - [00:41:13](#)

والشاقة هي التي تشق ثيابها عند المصيبة هكذا نعم اذا هذه الافعال هي من افعال الجاهلية ونهى عنها الاسلام بل تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم ممن او من افعال من هذه الافعال - [00:41:36](#)

ذلك يدل على انها من الكبائر. وسيأتي اظن في لا لم يذكره هنا. في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس تمنا من ضرب الخدود سيئة نعم. قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - [00:41:57](#) نعم. طبعاً قوله الحالقة في هذا الموضع يكون حلق الشعر حرام. والمرأة في الاصل منهيّة ان تحلق شعرها تمام عن تحليقه بالكلية منية عن ذلك. نعم عن عائشة يسن للرجل ان يحلق شعره في ثلاثة مواضع فقط - [00:42:22](#)

ما هي المواضع التي يسن فيها حلق؟ اتكلم عن الحلق ليس على التقصير. الحلق يعني ازالة بالكلية يسن حلق الرجل شعره في ثلاثة مواضع. ما هي ها في الحج احسنت في الحج - [00:42:48](#)

نعم الموضع الثاني في الكافر اذا اسلم الكافر اذا اسلم يسن له ان يحلق شعره موضع الثالث في المولود في يوم سابعه يحلق شعره ويتصدق بوزنه ذهباً او فضة. هذه ثلاثة مواضع يسن فيها حلق الشعر. اما غيرها فيكون حلق الشعر مباحاً. وقد يكون - [00:43:08](#)

كما هو عندنا الان في الحديث. نعم تفضل عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نساءه كنيسة رأيتها بارض الحبشة. يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنهما - [00:43:36](#)

وتصاويرها وتصاوير فيها. فرفع رأسه فقال اولئك اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً. ثم صوروا فيه تلك الصور. اولئك الخلق عند الله نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:44:05](#)

لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نساءه كنيسة رأيتها بارض الحبشة. تقدم بيان ارض الحبشة وقولها لما اشتكى اي في مرضه الذي مات فيه. كنيسة هي المكان الذي يصلي يصلي فيه النصارى - [00:44:31](#)

تمام؟ قال يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة اي عندما هاجرن الى الحبشة في العهد المكي فذكرنا من حسنهما اي من حسن الكنيسة وتصاوير فيها فرفع - [00:44:52](#)

رأسه صلى الله عليه وسلم فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً ثم صوروا فيه تلك الصورة او تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. هذا الحديث فيه - [00:45:11](#)

تحريم تصوير او تحريم التصوير مطلقاً سواء كان للرجل الصالح او لغيره. مما له روح. والمقصود بالتصوير هنا ما كان بعمل اليد سواء كان هذا التصوير على ورق او على قماش او على جدار او نحو ذلك - [00:45:30](#)

اما ومن باب اولى اذا كان هذا التصوير بعمل اليد من باب اولى اذا كان التصوير منحوتاً واضح؟ اذا كان التصوير منحوتاً اما التصوير المعاصر ما يسمى بالتصوير الفوتوغرافي. تمام؟ سواء كان بهيئة صورة هكذا - [00:45:55](#)

او كان بهائية متحركة مثل الفيديو هذا لا يدخل في النهي ولا يشمله تشمل احاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم لماذا لا تشملوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانه لم يكن معهوداً في ذلك الزمن - [00:46:15](#)

واذا لم يكن معهوداً في ذلك الزمن فمن الخطأ اننا نحمل النص النبوي على شيء حدث بعد ذلك. ان نفسر النص النبوي عن شيء لم يكن مقصوداً في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم. انما فقط كان الاسم مشتركاً هنا وهناك. لان هذا - [00:46:35](#)

لا يسمى تصويراً لغة فهو عبارة عن حبس الظل فقط حبس الظل. ولذلك بضغط الزر تكون الصورة مع ان هذا الشخص الذي ضغط الزر لم يعمل اي عمل لم يعاني لم يرسم خطوطاً لم يفعل شيئاً انما ضغط الزر فحصل - [00:46:55](#)

الذي حصل هذا لا يسمى تصويراً عند العرب. التصوير ان يكون هنالك عمل فيرسم خطوطاً ويرسم اشكالاً ونحو دالي هذا التصوير اذا نظرنا في الاحاديث نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما نهى عن التصوير قال يظاهئون خلق الله اي يماثلون - [00:47:16](#)

ما خلق الله عز وجل فاما هذا التصوير ليس فيه مضاهاة ولا مشابهة لما خلق الله عز وجل بل هذا الذي في الصورة هو نفسه من خلق الله عز وجل - [00:47:40](#)

واضح؟ ولذلك نقول هذا التصوير المعاصر الذي عليه كثير من العلماء المعاصرين انه جائز وليس محرما بخلاف التصوير الذي هو بعمل اليد. تمام؟ فهذا هو المحرم ومن باب اولى ان يكون المحرم ما كان منحوتا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:53](#) اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. هذا فيه اشارة الى انه يحرم بناء المساجد على قبور الصالحين يحرم بناء المساجد على قبور الصالحين. وذلك سدا لذريعة - [00:48:18](#)

ان يقع الناس في الغلو وتعظيم القبور وصرف العبادة للمقبورين. واضح وبعض الفقهاء الفقهاء الشافعية على سبيل المثال جعلوا العلة شيئا اخر. فقالوا المساجد لا تبنى على القبور ليس سدا لذريعة الشرك او تعظيم المقبورين ليس - [00:48:40](#) لذلك وانما لان الصلاة في المقبرة مكروهة اذا كانت المقبرة لم تنبش تمام؟ واذا نبشت المقبرة بمعنى انه دفن فيها ثم دفن فيها مرة اخرى فنبشت فان الصلاة فيها محرمة. لماذا محرم - [00:49:05](#)

ليس محرمة سدا لذريعة الشرك وتعظيم المقبورين لا ليس لهذا قالوا انما تكون محرمة لان المكان يكون نجسا واضح؟ فعللوا النهي بالنجاسة. عللوا النهي بالنجاسة. هذا في الحقيقة وان قال به كثير من فقهاء الشافعية - [00:49:26](#) لكنه غير مسلم التعليم الصحيح في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في المسجد الذي بني على القبور حتى لا يقع الانسان في المقبور وحتى لا يكون ذلك ذريعة للشرك. وهذا نص عليه جماعة من فقهاء الشافعية وان كان وان كانوا قليلا مقارنة بمن - [00:49:47](#)

بالنجاسة منهم علاء الدين ابن العطار رحمه الله تلميذ نووي ومنهم الزركشي وجماعة اخرون. نصوا على ذلك. وعلى كل حال نقول لهم اي نقول لفقهاء الشافعية الذين عللوا بالنجاسة النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تبنى المساجد على قبور الانبياء كما سيأتي في الحديث الاتي - [00:50:12](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. مع ان من المعلوم ان الانبياء لا تأكل الارض اجسادهم اذا الانبياء في في في قبورهم كما وضعت اجسادهم. لا تأكلها الارض. اذا موضوع النجاسة مأمون ليس هنالك تنجس. واضح؟ ومع ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة - [00:50:37](#)

في المساجد او نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بناء المساجد على قبور الانبياء. واذا كان النهي عن بناء المساجد على قبور الانبياء فمن باب اولى ان يكون النهي عن بناء المساجد على قبور الصالحين - [00:51:06](#) فاذا كان الناس يمتنعون ان يبنوا المساجد على قبور الانبياء فمن باب اولى انهم يمتنعون من المساجد على قبور الصالحين. ولذلك مما ينبغي تنبيه الناس عليه دائما ان هذا الباب يسد ذريعة للشرك حتى لا يقع الناس في الشرك حتى لا يقع الناس في تعظيم المقبورين - [00:51:24](#)

لا يأتي بعد ذلك اناس بسبب الجهل فيدعون غير الله عز وجل فيسألون الميت كذا ويسألون الميت كذا ويسألون الميت كذا. فبناء المساجد على القبور تكاد تكون الاحاديث تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:51:52](#) عنه في اخر حياته صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بايام وهو يشدد النكير على بناء المساجد على القبور ويلعن اليهود والنصارى انهم اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. ولذلك نقول لا يجوز ان تبنى - [00:52:13](#) المساجد على القبور نعم وانها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجدا. قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا - [00:52:33](#) ولذلك عندما قبر النبي صلى الله عليه وسلم قبر في حجرة عائشة وحجرة عائشة كانت خارج المسجد لكن عندما وسع المسجد وهدمت حجرات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ادخلت حجرة عائشة - [00:52:57](#)

في المسجد ومع ذلك عندما ادخلت صارت شكلها هكذا مثلث وفيها ثلاثة قبور قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم وقبر ابي بكر وقبر عمر فالانسان لا يستطيع ان يستقبلها حتى يصلي عندها. وهذا واضح لمن ذهب وشاهد - [00:53:17](#) حجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم. ادخال قبر النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد حصل بعد موت معظم الصحابة. في عهد

عبدالملك بن مروان لم يكن بموافقة علماء التابعين - [00:53:42](#)

واضح؟ وبالتالي ليس حجة والا فان عائشة رضي الله عنها تقول ولولا ذلك اي ولولا خشية ان يتخذ قبر مسجدا لابرز قبره. تمام؟

ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجد - [00:54:05](#)

اذا نعم وهذا ايضا فيه دليل ان الاصل ان الصلاة لا تكون في المساجد التي بنيت على القبور لكن حصل خلاف بين الفقهاء هل تصح او

لا تصح؟ هل اذا صلى في مسجد فيه قبر - [00:54:25](#)

يكون الصلاة صحيحة او ليست صحيحة الذي عليه جمهور العلماء انها صحيحة لكن صحيحة مع التحريم او صحيحة مع الكراهة.

نعم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن ابيه صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى

الجاهلين - [00:54:46](#)

التعبير في الاحاديث ليس منا من فعل كذا وكذا. ليس منا من فعل كذا وكذا. ليس منا من ظرب الخدود. من غشنا فليس منا ونحو

ذلك من حلف بالامانة فليس منا ونحو ذلك يدل على ان هذا الامر - [00:55:09](#)

من الكبائر ليس مجرد صغيرة. لان هذا فيه تبري ليس معنى ذلك انه كافر ليس منا يعني ليس مسلما ليس هذا المقصود وانما المقصود

ليس على طريقتنا ليس على هدينا من فعل كذا وكذا. فقال هنا النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ظرب الخدود وشق الجيوب -

[00:55:26](#)

هذا يسمى جيب الثوب. هذا هذه الفتحة تسمى جيب الثوب. فليس منا من ظرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية.

الجاهلية هي اسم للزمن الذي كان قبل الاسلام ودعوى الجاهلية ما كانت العرب تفعله في ايام الجاهلية اذا مات لهم شخص خاصة من

العظماء ينادون وكهفاه وسيداه - [00:55:51](#)

وسنده واشياء من هذا القبيل. واضح؟ فليس منا من فعل هذا. ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية.

نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:56:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهد حتى تدفن فله او قيراطان قيل وما

القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين ولمسلم اصغرهما مثل جبل احد. هذا الحديث فيه مسائل - [00:56:36](#)

المسألة الاولى مشروعية الصلاة على الميت المسألة الثانية مشروعية دفن الميت ودفن الميت فرض كفاية الواجب حفرة تستر رائحة

الميت وتحميمه من السباع حفرة تستر رائحة الميت وتحميمه من السباع. هذا الواجب. ما زاد على ذلك - [00:56:59](#)

من تعميق القبر هذا مستحب ولذلك قال الفقهاء يستحب ان يكون القبر قامة وبسطه هكذا تقريبا اكثر من المترين قليلا. يستحب ان

يكون القبر عميقا ويستحب في القبر ان يكون فيه لحد. وهي حفرة تكون الى جهة القبلة - [00:57:26](#)

ويجب ان يوجه الميت الى القبلة حتى قال الفقهاء اذا دفن الميت ولم يوجه الى القبلة فانه ينبش ويوجه الى القبلة ودفنه لقبلة قد

اوجبوا وسن في لحد بارض تصلب. واضح - [00:57:50](#)

اذا هذا الحديث في مشروعية الصلاة على الميت ايضا فيه مشروعية دفن الميت وهذان فرض كفاية ايضا فيه استحباب شهود

الجنازة من اولي الامر الى ان تدفن الى ان ينتهي من الدفن - [00:58:09](#)

اي تشهد الجنازة من ساعة الموت تمام او من بعد ساعة الموت الى ان ينتهي من دفنها. ان من شهد الجنازة في بهذا كله في هذا

الوقت اي شهد الجنازة اثناء التغسيل اثناء التكفين اثناء الصلاة و - [00:58:31](#)

اثناء الدفن حتى ينتهي من دفنها فله قيراطان. اي من الثواب. قال من شهد الجنازة حتى يصلى عليها. شهد الجنازة حتى يصلى

عليها. يعني شهدا قبل الصلاة قبل الصلاة ماذا يكون؟ يكون الغسل والتكفين - [00:58:53](#)

قال فله قيراط ومن شهدا حتى دفن فله قيراطان. قوله فله قيراطان. المقصود له قيراطان اي مع القيراط الاول اول واحد وقيراط

ثاني للصلاة واضح؟ ليس المقصود له قيراطان مع القيراط الاول يكون ثلاثة ليس هذا المقصود. تمام؟ قال - [00:59:10](#)

ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان. قالوا وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين وهذا الحديث ايضا فيه فائدة رابعة وهي

عناية الشريعة الاسلامية بالمسلم الشريعة الاسلامية رتبت الثواب العظيم لمن - 00:59:30

يقوم بهذه الواجبات ولمن يشهد الجنازة لماذا رتبت هذه الواجبات؟ او لماذا رتبت هذه هذا الثواب؟ وهذا الاجر. حتى يكثر الناس

الذين يحضرون الجنازة. يعني لو كان اذا مات الشخص - 00:59:53

لا يوجد ثواب سيحضر خمسة ستة فقط الذين يقومون بالتأصيل والتكفين والدفن وخلص. لكن عندما يكون فيه ثواب كم سيحضر؟ عندما يكون من يشهد الجنازة حتى تدفن له قيراطان. كم سيحضر؟ سيحضر عشرات الناس. وربما مئات الناس. حضور هؤلاء في

مصلحة لمن - 01:00:10

مسرحة لمن مصلحة للميت لان هؤلاء عندما يحضرون يدعون له يصلون عليه يشفعون له في صلاتهم. واضح؟ فهذا فيه مصلحة الميت. فالشريعة الاسلامية من عنايتها بالمسلم انها رتبت الاجور والثواب العظيم لمن يشهد الجنازة حتى يكثر الحاضرون ويكون في

- 01:00:34

كثرتهم ودعائهم وشفاعتهم للميت نفع لهم. واضح قال ولمسلم اصغرهما مثل جبل احد جبل احد معروف في المدينة سمي بجبل

احد انقطاعه عن الجبال - 01:01:03